التاريخ:
١٣ سبتمبر ٢٠٢٤

تتعرض غطاء الأشجار في زامبيا للخطر: الزراعة المتنقلة والحرائق تؤدي إلى خسائر كبيرة

التاريخ:
١٣ سبتمبر ٢٠٢٤

تتعرض غطاء الأشجار في زامبيا للخطر: الزراعة المتنقلة والحرائق تؤدي إلى خسائر كبيرة

التقرير

في زامبيا، وهي دولة تبلغ مساحتها الأرضية أكثر من 75 مليون هكتار، يقدر امتداد غطاء الأشجار بحوالي 24 مليون هكتار. ومع ذلك، فإن هذا الغطاء الأخضر معرض للخطر. على مر السنين، شهدت زامبيا انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى الزراعة المتنقلة، التي كانت مسؤولة عن الغالبية العظمى من هذه الخسائر. كما تساهم الحرائق البرية والتحضر وأنشطة الغابات في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل بكثير.

تكشف البيانات عن اتجاه مقلق: بين عامي 2001 و2022، فقدت زامبيا أكثر من 3.60 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 7.30٪ من الغطاء الثابت للأشجار المسجل. في المقابل، فإن الزيادة في غطاء الأشجار ضئيلة نسبيًا، حيث تمت إضافة ما يزيد قليلاً عن 768,000 هكتار، وهو ما لا يعوض عن الخسائر التي تكبدتها.

يسلط الحادث الأخير، تنبيه بحريق في مقاطعة موشينجا، الضوء على التحدي المستمر الذي تواجهه زامبيا مع الحرائق البرية. على الرغم من أن عدد الحوادث قد يبدو صغيرًا، إلا أن التأثير التراكمي على مر السنين كبير، مما يؤدي إلى خسارة صافية في غطاء الأشجار والانبعاثات الكربونية المرتبطة بها.

تأثير هذه الخسائر عميق، ليس فقط على البيئة والتنوع البيولوجي ولكن أيضًا على المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية. مع تصدي البلاد لهذه التحديات، تؤكد البيانات على الحاجة إلى مناقشة أوسع حول استراتيجيات إدارة الأراضي المستدامة وحماية الأراضي لحماية غطاء الأشجار الحيوي في زامبيا.

Google
Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies